

القرى الفلسطينية المهجرة – قرية أدنبه

قضاء: الرملة

عدد سكان إدنبه عام 1948 : 570

تاريخ إحتلال إدنبه : 17/07/1948

الوحدة العسكرية: جفعاتي

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة إدنبه قبل 1948 : كفار ميناحيم

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة إدنبه بعد 1948 : لا يوجد

تبتعد القرية عن الرملة 20.5 كيلومتر.

إِدْنِبَّة، قرية فلسطينية مهجرة، تقع في أقصى جنوب قضاء الرملة وهي في منتصف الطريق بين قريتي التينة ومغّلس. احتلها اليهود في تاريخ 9 تموز/ يوليو من عام 1948.

كانت القرية مبنية على أرض كثيرة التلال وتشرف على سهول واسعة باتجاه الغرب والشمال والجنوب. وكان طريق فرعي ممتد شمالاً يربط القرية بطريق عام يصل غزة بطريق القدس-الرملة العام. ومن الجائز أن تكون بُنيت في موقع مستوطنة دانوبا الرومانية وقد سماها الصليبيون دانوبا ايضاً.

الحياة الإقتصادية في قرية إدنبه

تشتهر أراضيها بغنى مراعيها لتوافر الأعشاب في الربيع، وبصلاحها لزراعة الأشجار المثمرة والحبوب*. وأهم الغلات الزراعية في القرية الزيتون* والحبوب. أما عدد سكان إدنبه من 275 نسمة عام 1922 إلى 345 نسمة عام 1931 وإلى 490 نسمة عام 1945. وقد عمل معظم السكان في الزراعة* والرعي وتربية المواشي والدواجن. لكن إنتاج الأرض كان ضعيفاً نسبياً لوجود

الحجارة الصغيرة في التربة من جهة، ولاعتماد الزراعة على الأمطار التي تتفاوت كمياتها من عام لآخر.

إحتلال قرية إدنبه

اندفعت فرق إسرائيلية من لواء غفعاتي نحو القرية واستولت عليها ل فترة الأيام العشرة بين الهدنتين (18-8 يوليو/ تموز 1948). ويعدّها المؤرّخ الإسرائيلي بني موريس في جملة القرى التي سقطت يومي 9 و10 يوليو/ تموز خلال عملية أن-قار.

المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية إدنبه

لا توجد مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية أما مستعمرة كفار مناحم التي بُنيت عام 1437 فتبعد نحو كيلومترين إلى الجنوب الغربي من موقع القرية. وأقيمت مستعمرة حروفيت أوائل الخمسينيات على بعد نحو كيلومتر إلى الغرب من موقع القرية. وقد استُعملت مخيم انتقال للمهاجرين اليهود الجدد لكنها لم تعد أهلة.

قرية إدنبه اليوم

حول الموقع والأراضي المحيطة به إلى مراع وغازات ومهدت رقعة واسعة بالجرافات. ويتبعثر في أنحاء متفرقة من الموقع بقايا المنازل الحجرية والحيطان.



إدنبه: أنقاض لبیت مدمر في القرية



إدنبه: منظر عام لأراضي القرية



إدنبه: أحد الكهوف في أراضي القرية ويبدو ان سكانها كانوا يستخدمونه



إدنبه: كهف في البلد



موقع القرية تحجبه الغابات اليوم. وتبدو الأنقاض الحجرية في مقدم الصورة (حزيران/يونيو ١٩٩٠) [إدنبه]

إدنبه: منظر لموقع القرية التي دمرها الصهاينة وطهروا سكانها عرقيا، 1990. أطلال دمار بيوت القرية في مقدمة الصورة



أنقاض لبیت مدمر في القرية



إدنية: أطلال بيوت القرية المدمرة